Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عندما نتوقف فقط للنظر بعين الاعتبار لهذه النظرية تصـــدمك عدة نقاط · أولا : فى الحالات المفرطة فى البساطة فقط يستطيع سكنر أن يصوغ الاحتمالات الدقيقة للمثير ــ والاستجابة ــ والتأكيد · أما فيما يتعلق بالبقية فانه يعتمد على استطلاع أمثلة للصورة التى تمثل الأوامر ، وفى هذا لجوء مباشر لأشكال الجمل التى حاول بالتحديد تحاشيها فى المقام الأول ! ثانيا : القليل جدا من السلوك اللفظى يتخذ بالفعل شكل الأمر ، والبراعة mands and tacts أو الاستجابات الأخرى المنسوبة الى الصدى echoic أو المنقولة حرفيا من بعض النصوص والتى يفرط فى تخصيص مكان لها فى كتاباته · معظم أشكال التلفظ اللغوى language verbalization أمثلة لما يسميه سكنر الاستجابات التى تتم داخل اطار السلوك اللفظى intraverbal responses ، مثلما يحدث عندما تقول شيئا وأقوم أنا بالرد عليك · ربما كان من غير المدهش أن سكنر بالأحرى يمر مر الكرام على هذا النوع من الاستجابة لأن هناك صعوبات جمة فى شرح آلاف الاستجابات التى تتم نتيجة مثير لفظى ، والمسألة كلها هو أنه ليس من بينها واحدة فقط تتم بانتظام بحيث تكون مشروطة بمثير معين · اذا ماتناولنا مثالا واحدا فقط وليكن : كيف يمكن أن أتعلم متى أقول « نعم » أو « لا » كنتيجة لتوليفات سابقة اذا ما كان المثير فى احدى المناسبات هو « هل تحس بالمرض ؟ » يمكن الرد عليه بصورة سليمة باستخدام احدى الاجابات وأحيانا باستخدام الاجابة الأخرى ، بل ربما أكون قد أخدعك فيما يتعلق بحالتى · هذه بالضبط هى نفس النقطة التى تتم عندما نحاول ايضاح الاستجابات الرياضية arithmetical الصحيحة مثل « أربعة » لمثيرات مختلفة تماما وقد تكون كذلك جديدة كما هو الحال فى : ٢ + ٢ ، ١٠٠ ÷ ٢٥ ، ٤٥٨٦ ــ ٤٥٨٢ · وكما أوضحنا سلفا ، فان الأمر ببساطة هو أنه لا يكفى اللجوء الى تعميمات للاستجابات الصـــادرة عن مثيرات متشابهة · فى الحقيقة لو أن سكنر ــ على عكس ماحدث ــ كان